

# شرح مذكرة الصرف-50- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

تطرقنا قبل الى مضارع فعل بالضم ومضارع فعل بالكسر ووصلنا الى مضارع فعل الفتح وقلنا ان الفعل اذا كان ماضيه على وزني فعل بالفتح فانه ليست له قاعدة مطردة في الفعل المضارع. فلا يقال مضارع فعل كذا - [00:00:05](#)

ولكن له احوال الحال الاولى ان يكون فيه جانب يقتضي ضمه او فتحه او كسره وجد جالب عمل بمقتضاه والا اصير الى الحالة الثانية وهي ان ينظر الى الشهرة هل هو مشهور في كلام العرب بالضم او بالكسر - [00:00:29](#)

فان لم يشتهر سير الى المرحلة الثالثة وهي ان يخير المتكلم بين ضمه وبين كسره المرحلة الاولى هي مرحلة النور في الجوانب والجوانب عشرة جوانب الكسر اربعة وجواب الضم اربعة - [00:00:51](#)

وجواب الفتح اثناء الجوانب التي تقتضي تصرع عين المضارع اربعة وهي كون الواو فاء اذا كان الفعل الماضي مفتتحا بحرف الواو اذا كان الفعل الماضي مفتتحا بحرف الواو وهو على وزن فعل بالفتح فهذا يقتضي كسر عينه في المضارع - [00:01:09](#)

توقفت يقف وورد يرد ووجد يجد ووقف يكف ووصفه يصف ووعد يعد كل فعل على وزن فعل بالفتح الحرف الاول منه واو فمضارعه مكسور هذه قاعدة جوانب الكسر. القاعدة الاولى من جوانب الكسر - [00:01:33](#)

الجانب الثاني ان تكون عينه ياء اي الحرف الثاني من الفعل ياء هذا كمال يميل نعم انا الان اراجع جوارب الكسر وساصل الى جواب الضم ان شاء الله نعم ايه ده - [00:01:55](#)

الجانب الثاني من جوانب الكسر هو كون العين ياء كمال يمين وسار يسير وطار يطير وهكذا والجانب الثالث من جوانب الكسر هو كون لا مياء كرم يرمي وهدى يهدي ومشى يمشي وبنى يبني - [00:02:18](#)

فاذا كان الاخير من فعل بالفتح ياء فان هذا يقتضي كسره في المضارع الجانب الرابع من هذه الجوارب وهو الاخير من جوارب الكسر والتضعيف مع اللزوم والتضعيف معناه تماثل العين واللام - [00:02:41](#)

واللزوم امر نحوي ومعناه ان يكون الفعل قاصرا على الفاعل لا يتعدى الى المفعول به. لا ينصب المفعول به فاذا كان الفعل لازما مضعفا فانه يكسر من فعل بالفتح قل يقل وذل يذل وعز يعز ورق يرق ودق يدق وجل يجمل وتم يتم - [00:02:59](#)

فهذا القسم يكسر في الفعل المضارع وباب الشهود فيه كثير الذ منه اثنان وسبعون فعلا وقد تطرقنا لهذا في الحصة الماضية وانما اعدته على سبيل المراجعة والتذكير نصل الان الى جوانب الضم - [00:03:26](#)

هي التي قرأ الشيخ انفا جوانب الضم اربعة التي تقتضي ضم عيني فعل في المضارع الجانب الاول ان يكون العين واوا اذا كانت فعل بالفتح عينها حرفها الوسط واو فهذا يقتضي ضمها - [00:03:44](#)

فقال قال يقول ضمها لان طوال العصر طوالى تتحرك حرف العلة ثم فتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقلت قالوا وتقول قام يقوم وعام يعوم معنى سبها وحال يحول وجال - [00:04:09](#)

نجول فكل فعل على وزن فعل بفتح عينه واو بيضموا في المضارع هذا يقتضي انه مضموم في المضارع الجانب الثاني من جوانب الضم هو الواو الواو لما انه كون الحرب الاخير - [00:04:37](#)

من فعل واو كون الحرف الاخير من فعل واو هذا يقتضي الضمة في المضارع كغزا غزا اصلها غزاوة تتحرك حرف العدة وفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقلنا غزا واذا اردت ان تميز - [00:04:59](#)

بين وودي الفعلي وواودي ويأججه فانك تصل به ضمير المتكلم فيتضح لك كما قال الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وتثنية الاسماء

تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت من هلاً فتقول في غزا غزوت فتنطق بالواو غزوت - [00:05:23](#)

وتقول في بناء بانيت فتنطق بالياء اذا وان رددت اليك الفعل صادفت منها اذا اذفت الى الفعل تاء المتكلم اتضح لك هل هو واوي ام ياء اذا غزاها مضارعها بيغزو - [00:05:48](#)

ودعا يبضرب سما يسمو لماذا؟ لان اللام واو اذا هذا جانب يقتضي ضمة عيني فعل في المضارع الجانب الثالث من هذه الجوانب هو كون الفعل دالا على غلبة المفاخر اذا كان الفعل دالا - [00:06:08](#)

على فخر وغلبة فانه يضم فتقول صارعته فانا اصرعه اي اغلبه في الصرع وشعرته فانا اشعره اي اغلبه في الشعر وهكذا فكل فعل على وزن فعل بالفتح اذا قصد به الدلالة على غلبة المفاخر - [00:06:36](#)

في المضارع كان ذلك جانبا لضمه في المضارع لان الضب هو اقوى اقوى الحركات والغلبة تناسبها القوة غلبته تناسبها القوة فاعطيت اقوى الحركات وهو الضم فجعل فعل بذل الفخر فعل وغلبت المفاخر مضموما في المضارع - [00:07:03](#)

نعم اصرعه نعم الصنعة وهذا هو الصحيح خلافا للكساء الذي يغلب الحلقية هنا جئنا ان حرف الحلق جالب من جوانب الفتح ان شاء الله الجانب الرابع والاخير من جوانب الضم هو التضعيف مع التعدي. ان يكون الفعل مضاعفا ولكنه معدل - [00:07:30](#)

فاذا كان الفعل مضاعفا معدا التضعيف هو تماثل العين واللام والتعدي هو كون الفعل ناصبا للمفعول به. كون الفعل ينصب للمفعول به علامة الفعل المعدة ان تصف ان تصلها غير مصدر به نحو عمل. كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية - [00:07:58](#)

فعل المعدي هو الفعل الناصب للمفعول به قل هو على متان. احدهما ان تصل به هاء الضمير فتقل اكرمته. هذا يدل على انه متعدي مثلا آ والعلامة الثانية ان يصاغ منه اسم مفعول تام - [00:08:22](#)

اذا يحتاج الى متعلق وتقول مثلا زيد مكرم او مضروب وهذا مقروء او مكتوب فلا تحتاج الى ان تأتي بعد الوصف هنا بشيء. بخلاف ممرور لا تقل زيد ممرور تحتاج الى متعلق ان تقول ممرور به - [00:08:40](#)

فلا بد ان يصح الصوت اسم مفعول تام منه. كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية الشافية ان تم للفعل اسم مفعول نعت بواقع او متعدد كمقت ان تم للفعل اسم مفعول اي اذا صح ان يصاغ من الفعل اسم مفعول تام - [00:09:01](#)

فانه يوصف حينئذ بالواقع ويوصف بالمتعدي. نعت بواقع او متعدد كموقت. كموقت. تقول موقيت ممقوته اذا كان الفعل مضاعفا معدا فقياسه في المضارع والضم تقول في مضارع رد يرد بالضم - [00:09:22](#)

وفي مضارع يكف يكف وفي مضارع صده يصده وفي مضارعه عده يعده وهكذا فاذا كان الفعل على وزني فعل بالفتح وكان مضاعفا معدا فقياسه في المضارع الضوء والشذوذ في هذا الباب محصور في عشرة افعال فقط - [00:09:45](#)

واحد منها ليس فيه الا الكسر الشاي وهو حبه عبده يحبه بالكسر وليس فيه الا الكسر الشاذ فقط وتسعة ابعاد فيها الوجهان. الضم المقيس والكسب الشاب وهي هره بمعنى كرهه هره كرهه - [00:10:11](#)

يهره بالضم المقيس ويهره بالكسر الشاذ قال عنترة حلفنا لهم والخيل تردى بنا معا نزايلكم حتى تهروا العوالي حتى تكرهوها وشده اوثقه يقال يشده بالضم المقيس ويشده بالكسر الشاب عله سقاه مرة بعد مرة. العلل الشراب زانيا - [00:10:37](#)

اذا شرب الانسان الشربة الاولى يقال قد نهل النهر هو الشربة الاولى والثانية يقال لها العلى فيقال عله اي سقاه مرة بعد مرة يعله بالضم المقيس ويعله بالكسر الشر وث السر افشاه. نث الحديث افشاه على وجه الافساد - [00:11:15](#)

ينصه بالضم المقيس وينثه بالكسر الشاذ قال قيس بن الخطيب الاوس اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وافشاه الوشاة وان ضيع الاخوان سرا فانني كتوم لاسرار الكرام امين انه بنث نث نث السر افشاه على وجه الافساد - [00:11:42](#)

ويقال شجه جراحه في الوجه او الرأس. شجه جرحه في الوجه او الرأس والاشج لقب امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس رحمه الله - [00:12:11](#)

شجهوا يشجه بالضم المقيس ويشجه بالكسر الشان عضه الى كذا الجاه اليه يؤضه بالضم المرقيسي وبالكسر الشد رمى الشيء ورممه اصلحه رمى الشيء ورممه اصلحه يرمه بالضم المكس ويرمه بالكسر الشر - [00:12:30](#)

بت شيء قطعه بت شيء قطعه بيته بالضم الماكس وبيته بالكسر الشر نم الحديث افشاه على وجه الالفساد نم نميمة ينم بالضم المقيس وينم بالكسر الشاذة فهو نام ولا يقال نام - [00:13:02](#)

الوصف بصيغة المبالغة نمو لان الانسان لا يكون كذلك الا اذا تكررت منه النميمة اذا حملها على وجه واحد فليس نموما فلذلك قيل في وصفه نمو لما حمل الحديث على وجه الالفساد - [00:13:37](#)

نما ونميمة ينم بالضم المقيس وينم بالكسر الشق يقول عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود بن غافل الهذلي وهو احد الفقهاء السبعة كتتم الهوى حتى اضر بك الكتم ولالمك اقوام وفي لومهم ظلم - [00:13:58](#)

ونم عليك الكاشحون وقبلهم عليك الهوى قد نم لو ينفع النم ونم عليك الكاشحون جمع كاشح وهم الوشاة المفسدون بين الناس وقبلهم عليك الهوى قد نم لو ينفع النم فاصبحت كالنهدى اذ مات حسرة على اثر هند او كمن سقي السم - [00:14:24](#)

فيا من فيا من لنفس لا تمت فينقضي شقاها ولا تحيا حياة لها طعم الى اخره المهم ان هذه الالفعال عشرة افعال وقد ذكرناها انفا هي كل ما شذ من باب فعل المضعف المعدى - [00:14:50](#)

كل فعل على وزن فعل بالفتح اذا كان مضعفا معدا فقياسه في المضارع الضم ولم يشذ من هذا الباب الا عشرة افعال فقط هي التي جمعها ابن مالك والحضرمي بقولهما - [00:15:09](#)

اه آآ قال آآ ابن مالك رحمه الله تعالى وثقت مع ولي المخ احوها وادم كسرا لعين مضارعا يلف على هذا الوفاء ان وليا عيننا هكذا المضاعف لازما كحنة وضم عيننا معداه وينظر الى كسر كما لازم احتمال - [00:15:26](#)

اه وفي صحيحهم بناء الضم فيها على لمح التعديل ذاك اللمح قد نقل فردا برب ونصف به وحط عنك وصف من لا حل لك. قال فذو التعدي بكسر حبه فذو التعدي بكسر حبه فقط - [00:15:46](#)

والى وجهين هرة وشد عدله عللا ومثل هريان شجه وكذلك اضة رمة اي اصلح العملاء وبت قطعا ونم واطمن مع اللزوم في ستة واربعين فعلا هي التي ذكرها الشيخان بقولهما مع لزوم جمر به وجل مثل جلا هبت وذرت واجل كرههم به وعم زم وسح من لا اذا ملأ. فضل - [00:16:02](#)

نعم بث آآ بث يبيته على القياس؟ نعم بالثناء المعجمة اه لا اعرفه تعرف الكسرة فين وعلى القياس فعلى الفتح مضاعفة معدات فقياسه بالمضارع - [00:16:29](#)